

المر والميعة والسلخة من ثيابك

في يوم الجمعة العظيمة او الحزينة في الكنيسة القبطية في الساعة
الثانية عشر نقول المزمور الشهير جعلوني في جب سفلي

مز ٨٧ : ٤ ، مز ٢٢ : ٣

جعلوني في جب سفلي في مواضع مظلمة وظلال الموت، وإن سلكت
في وسط ظلال الموت فلا أخشى من الشر لأنك معي: الليلويا
وتكلمت في تأمل عن هذا المزمور
جعلوني في جب سفلي

ولكن بقية المزمور يأخذ من مزمور 45 (44 سبعينية)

مز ٤٤ : ٩ ، ١١

كرسيك يا الله إلي دهر الدهور، قضيب الاستقامة هو قضيب ملكك،
المر والميعة والسليخة من ثيابك: الليلويا.

وهنا فقط اريد ان أقدم تأمل بسيط في الذي يقوله داود النبي بروح
النبوة عن المسيح

المزمور في أصله العبري يقول

45: 8 كل ثيابك مر وعود وسليخة

ملاحظة انه يكلم الرب في تعبير كرسيك يا الله الى دهر الدهور
أجزاء كثيرة من هذا المزمور هو عند كثير من اليهود عن المسيح
وهذا في ترجموم

Targum to the Hagiographa.

Your beauty, O King Messiah, surpasses that of
ordinary men.

Huckel, T. (1998). The Rabbinic Messiah (Ps
45:2). Philadelphia: Hananeel House.

فهم اضافوا كلمة المسيا قبل الملك فهو للمسيا الملك الذي هو أبرع
جمالا من بني البشر

وهو أحد المزامير الملوكية عن عرس ملوكي لا يمكن تطبيقه على
أي زواج بشري، إنما ينطبق على العرس الروحي بين السيد المسيح
الملك وكنيسته.

ونعرف جيدا ان معلمنا بولس الرسول أكد ان المزمور يتكلم عن الرب
يسوع المسيح في قوله

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 8

وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ
قَضِيبُ مُلْكِكَ.

Kimchi & R. Sol. ben Melech in loc. & R.

Abraham Seba, Tzeror Hammor, fol. 49. 2.

ولكن موضوعي أن المزمور يقول **كل ثيابك مر وعود وسليخة** أي
ثيابه كلها أو الذي يلف به جسده سيكون مليء بالمر والعود
والسليخة

ولو كان داود يريد ان يتكلم عن مسحة مقدسة لكان قال على راسك
ولكنه قال كل ثيابك أي يكون مغلف بهذه يرتدي او يلف جسده بالمر
والعود والسليخة (مثل الكفن). فهنا المزمور يتكلم عن يهوه وعرفنا
أنه يتكلم عن المسيح الملك لان المسيح هو يهوه الظاهر في الجسد.
ويتكلم عن مواد يغلف بها جسده. فاعتقد واضح انه نبوة عن تكفين
المسيح. فداود يقول بروح النبوة ان الملك أي الابن الذي بالجسد
على الصليب ولكن هو ملك الملوك وجسده سيكفن بالمر والعود
والسليخة

سفر نشيد الانشاد يوضح ان هذا ما سيعطيه العريس للكنيسة

سفر نشيد الانشاد 4

4: 14 ناردين وكرم قصب الذريرة وقرفة مع كل عود اللبان مر

وعود مع كل انفس الاطياب

4: 15 ينبوع جنات بئر مياه حية

ولكن هناك امر اخر مهم وهو الثلاث مواد المذكورين منهم اثنين المر
والسليخة هم مكونات المسحة المقدسة

سفر الخروج 30

30: 22 و كلم الرب موسى قائلا

30: 23 و انت تاخذ لك افخر الاطياب **مرا** قاطرا خمس مئة شاقل و

قرفة عطرة نصف ذلك مئتين و خمسين و **قصب الذريرة** مئتين و

خمسين

30: 24 و **سليخة** خمس مئة بشاقل القدس و من زيت الزيتون هينا

30: 25 و تصنعه دهنا مقدسا للمسحة عطر عطارة صنعة العطار

دهنا مقدسا للمسحة يكون

30: 26 و تمسح به خيمة الاجتماع و تابوت الشهادة

30: 27 و المائدة و كل انيتها و المنارة و انيتها و مذبح البخور

30: 28 و مذبح المحرقة و كل انيته و المرحضة و قاعدتها

30: 29 و تقدسها فتكون قدس اقداس كل ما مسها يكون مقدسا

وهو لتقدس خيمة الاجتماع وهي مسكن الرب على الأرض مثل ثيابه

المر **mor** مور Myrrh

هو مادة صمغية تسيل من جذع الشجرة الخاصة بها

وهو أحد الهدايا التي قدمها المجوس عند ميلاد السيد المسيح. وأيضاً

كفن به وقت دفنه. وهو حين يقطر من تلقاء ذاته يشير للمسيح

لقبوله الآلام بإرادته حتى الموت وحين يقطر بجرح الشجرة يشير لدم

المسيح الذي كان يقطر بواسطة البشر.

وفي الحالتين يخرج رائحة طيبة. وطعم المر اللاذع يشير لآلام
المسيح الرهيبة وكونها حقيقية (عب 12:3) ولكن رائحته زكية
(إشارة للطاعة). بل كون وجوده في عالم كله مضاد لله فهذا في حد
ذاته مرارة له.

عود אהל אהל aloes

هو لحاء خشب رائحته طيبة من مميزات منطقة يعقوب كما في عدد
24:6. تشير للأم المسيح فهي مرة (المیعة) وهي عطري يستخرج
من شجرة تنمو في جميع الأراضي المقدسة. تسيل من الأشجار مثلما
سال دم المسيح

السليخة קצילה: cassia: تُعتبر السليخة من أنواع القرفة أيضا

ويُستخرج زيتها بتقطير أوراق نبات (Cinnamomum

aromaticum) لقد قال داود الأنطاكي أن عطر السليخة يؤخذ من

أشجار القنة وله طعم لاذع وينبت في سوريا وبسلخها عن النبات

تموت النبات

وكل منها لها رموز للرب يسوع المسيح وفداؤه وكل هذا يخلط بزيت

الزيتون

وزيت الزيتون لأن شجر الزيتون فيه أشياء تشير للأبدية.

شجرة الزيتون هي الشجرة الوحيدة التي لا يقع ورقها أبدًا طول السنة. لا تجف أبدًا تظل طول السنة خضراء. أغلب الشجر يأتي عليه وقت ويجف ويقع ورقه لكن زيت الزيتون يستخرج من شجر الزيتون الذي لا يجف ورقه ولا يقع أبدًا طول السنة تظل الشجرة خضراء. ولذلك فإن شجر الزيتون يشير للحياة الأبدية، وغصن الزيتون يشير إلى عطية السلام ويشير أيضًا إلى حياة النصر. يقولون في موكب النصر في الأبدية أن كل واحد سيكون ماسكًا سعف النخل وأغصان الزيتون.

فهي نفس مقادير الميرون حتى الان مع بعض المواد الاخرى

وهذا زيت المسحة المقدس هو الذي استخدم في مسح خيمة الاجتماع ومكوناتها

فخيمة الاجتماع التي هي مسكن الله على الأرض والحال بها لاهوت الله في داخلها تعتبر مثل ثياب الله هي التي تقدس بهذه الأشياء. وهو بالإضافة الى معناه الرمزي وإعلان عن لاهوت المسيح الله الظاهر في الجسد ولكن هذا ما تم لف جسد المسيح به في القبر واتي منه الحنوط التي كانت مئة منا

انجيل يوحنا 19

38 ثُمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفْيَةً
لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ
بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.

39 وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ
حَامِلُ مَزِيجِ مُرٍّ وَعُودٍ نَحْوَ مِئَةِ مَنًا.

مع ملاحظة ان هذه المسحة لا توضع على ملابس انسان ولهذا كان
يجب ان تكون ناقصة مادة

30: 32 على جسد انسان لا يسكب و على مقاديره لا تصنعوا مثله

مقدس هو و يكون مقدسا عندكم

30: 33 كل من ركب مثله و من جعل منه على اجنبي يقطع من

شعبه

لأنها مخصصة للرب فقط

وبهذا انطبقت النبوة بطريقة رائعة ولكن داود يوضح انها سيلف بها

في الكف مثل ثياب. ففي المزمور يقول ان ثياب المسيح الذي هو

الملك وهو الله الظاهر في الخيمة الأرضية سيوضع فيها المر والميعة

والسليخة

إذا اللاهوت حال في جسد المسيح الذي هو الهيكل الحقيقي وهذا نبوة واضحة عن تجسد حضور الله الشكينة الذي كان يحل في خيمة الاجتماع هو نفسه الذي تم لف جسده بهما في القبر فهو نفسه الشكينة. ولكن أيضا بالفعل كان هذا في مكونات اطياب جسد المسيح الذي استخدم لصنع الميرون لأول مرة ولا يزال هو الخميرة التي يضاف عليها مكونات الميرون كل مرة مع صلوات القديسين فهو أيضا نبوة عن موت المسيح وإعلان لاهوته والامه لأجلنا وفدائه ورغم كل هذه الالام هو قام بها بسرور لأجل احبائه كما يقول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 2

نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ
الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اخْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ
عَرْشِ اللَّهِ.

وامر اخر مهم جدا كما قلت في سفر الانشاد ان يعطيه العريس
لكنيسته وهذا ما فعله المسيح وتأسيسا للميرون للنال المسحة
المقدسة ونصبح بالأمة ملوك وكهنة

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 6

وَجَعَلْنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
آمِينَ.

فتذكر ان ما مسحت به بعد المعمودية هو المسحة المقدسة من روح
الله القدوس الذي حل عليك وجعلك ملك وكاهن ومقدس كخيمة
الاجتماع وهو بالفعل به من الحنوط الذي وضع على جسد الرب
واختلط بدمه وتم التنبؤ به اعلانا للاهوته والجسد في القبر وهذا
الذي اعطاك الصبغة كما وعد ان يعطي العريس كنيسة في نشيد
الانشاد لتصبح الكنيسة ملكة متوجة واعد لك بهذا ان تكون ابن.

ارجوا عندما تقرأ المزمور الذي يقول المر والميعة والسلخة التي
اعلان ان جسده هو خيمة بها اللاهوت وان هذا ما كفن به بعد الامة
لكي يعطيك هذه المسحة لتصبح ملك فيه وتتغذى بدمه وتصبح ابن
ملك أعظم من كل ملوك الأرض الممسوحين لان مسحتهم لم يكن فيها
دم المسيح. وارجو ان لا تستهين بهذا فهذا خطير جدا فلا تهين
جسدك خيمة الاجتماع ولا تتهاون لأنك ابن ملك الملوك ودمه على
جسدك

والمجد لله دائماً